

# الأمانة واقترب الساعة | #خطبة\_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور امن انفسنا وسيئات اعمالنا من يده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا - 00:00:00

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا - 00:00:43

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصداق الحديث كتاب الله - 00:01:13

خير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. احبتي في الله خرج الامام مسلم في صحيحه من حديث حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم يضرب الصراط على جنبتي جهنم - 00:01:33

ويرسل الله الامانة والرحم قال النووي رحمه الله اذا ضرب الصراط على جهنم كان على جنبتي الصراط الصلة والامان صلة الارحام والامانة. قال ومعنى مراد النبي صلى الله عليه وسلم اي لا يمر - 00:02:01

احد ابدا على الصراط حتى يسأل عن رحمه هل وصلها؟ ثم يسأل عن امانته هل اداها فاذا وصل وادى مر بسلام الله سبحانه. واما اذا قصر في صلته او في امانته - 00:02:28

كان من الذين يسقطون في جهنم عافاني الله واياكم وعند البيهقي في شعب الايمان وابن ابي الدنيا من حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال يؤتى بالرجل يوم القيامة فيقول الله عز وجل له ادي امانتك - 00:02:48

ادي الامانة التي اؤتمنت عليها في الدنيا. ادي امانتك فيقول اي رب وكيف يؤدي الامانة؟ وقد زالت الدنيا. كيف اؤدي الامانة؟ وقد زالت الدنيا فتمثل له امانته كيوم اخذها. تمثل له الامانة اللي حملها في الدنيا - 00:03:12

يوم اخذها بالضبط سواء كانت هذه الامانة في مال او هذه الامانة في عرض او هذه الامانة في وظيفة او هذه الامانة في زوجة او اولاد فتمثل له الامانة كيوم اخذها - 00:03:38

فيقول الله سبحانه وتعالى له احمل امانتك فيتوجه ليحملها فتخر من على كتفه فتعوي في النار. فينزل وراها تحرقه بلهيبها ينزل ياخذ الامانة حتى اذا اخذها ووضعها على كتفه خرت منه في جهنم - 00:03:58

ينزل وراها والنار تحرقه حتى اذا اخذها فوضعها على كتفه وظن انه خارج بامانته تعوي كان فينزل وراها. قال صلى الله عليه وسلم فهو يهوي في النار ابد الابدين فهو يهوي في النار ابد الابدين. ما جنايتك؟ ما مصيبتك؟ قصر في الامانة - 00:04:24

بس ضيع الامانة في يوم من الايام فكانت النتيجة انه يهوي في النار ابد الابدين. لنضحي ضيع الامانة في يوم من الايام النبي صلى الله عليه وسلم وضح لنا انه اذا نزع الامانة فقد حان وقت قيام الساعة. حان وقت خراب الارض وهلاك - 00:04:55

اهل الارض اذا ضاعت الامانة يأتي رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فيقول يا رسول الله متى ساعة فقال صلى الله عليه وسلم اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة. هلاك الارض - 00:05:22

مقرون بضياع الامانة من نفوس الناس. اذا ضاعت الامانة وانتشرت الخيانة والخديعة والامت هذا مؤذن بهلاك الارض بمن عليها. لذا قال صلى الله عليه وسلم في اشراط الساعة ثم يغربل الناس غربلة - 00:05:42

فتأتي الريح الطيبة فتقبض ارواح المؤمنين. ثم يبقى حثالة من الناس قد برجت عهودهم وامانتهم هؤلاء هم شر الخلق الذين تقوم عليهم الساعة مرجت عهودهم ومرجت امانتهم فلا عهد لهم ولا امانة لهم ولا اخلاق عندهم. هؤلاء هم شرار الخلق الذين تقوم عليهم الساعة يوم القيامة - [00:06:02](#)

وقال صلى الله عليه وسلم وان من اشراطها رفع الامانة. ان الامانة ترفع من قلوب الناس ان هذا الخلق العالي يرفع من حال الناس. في تعاملاتهم واخلاقهم وسلوكياتهم واقوالهم وافعالهم. لا - [00:06:34](#)

امانة عند الناس. اذا حان وقت قيام الساعة. حان وقت قيام الساعة. وانظر معي لقول النبي فتبقى حثالة من ستبقى حثال من الناس مرجت عهودهم وامانتهم. لابد ان نعلم جميعا عباد الله ان ايمان - [00:06:54](#)

بلا امانة لا قيمة له ايمان بلا امانة لا قيمة له قال صلى الله عليه وسلم لا ايمان لمن لا امانة له. لا ايمان لمن لا امانة له. لمن لا امانة له - [00:07:16](#)

يعني خاين انسان غادر مخادع هذا المرض والعياذ بالله اذا دب في قلب خرج منه الايمان. فقال لا ايمان لمن لا امانة له. وانظر الى عكس هذا المعنى. قال صلى الله عليه وسلم المؤمن - [00:07:35](#)

من امنه الناس على اموالهم وعلى انفسهم. هو ده الايمان. وقال صلى الله عليه وسلم ورب مصل ولا دين له. ضاعت الامانة. اذا ضاعت الامانة فسد الدين واذا ضاعت الامانة فسدت الدنيا. واذا ضاعت الامانة فسدت الآخرة. قال صلى الله عليه وسلم - [00:07:55](#)

المكر والخداع والخيانة في النار يوم القيامة. في النار يوم القيامة. في يوم من الايام خدع او خان او غدر يوم القيامة هذا الانسان الذي خان فسدت عليه الآخرة. ويفضحه الله على رؤوس - [00:08:25](#)

الشهاد يوم القيامة. قال صلى الله عليه وسلم لمن لا امانة له. ينصب للغادر يوم القيامة لواء عند اسطه لواء راية علم مكتوب عليها هذه غدره فلان. لما غدر بفلان في مالك وغدر بفلان في عرضه - [00:08:45](#)

اضرب فلان في كذا وكذا وكذا. مكتوب واصبح هذا الخائن معروف مشهور بين الناس. المكر والخداع والخيانة في النار يوم القيامة لابد ان نؤكد في ظل الانهيار الذي نراه الان في بلادنا الانهيار الاخلاقي على هذا المعنى. احبابي الكرام سامحوني - [00:09:05](#)

ان انا يعني على منبر النبي اقول مثل هذا الكلام. لما انتشرت هذه الاغنية بين الناس ما فيش صاحب بيصاحب ولا راجل بقى راجل. ليه؟ لان الاغنية دي ما انتشرت بين الناس الا يوم ان مست جرحا بين الناس. في - [00:09:30](#)

قرح عند الناس. ما من انسان الا الا وقد اصيب بغدر او خيانة. من اقرب الناس اليه. من صاحب او حبيب او قريب قريب او جار فجاءت الاغنية دي مست الجرح. فالكل اتعلق بها الا ما رحم ربي عز وجل. ليه؟ مست - [00:09:50](#)

دخوله اصاب الناس بس بخلق اصواب الناس ما نريد ان نؤكد عليه في هذه الخطبة. اعادة مرة ثانية لاخلقنا الطيبة. اعاد مرة ثانية للاخلاق اللي ابائنا الكرام اتربوا وربوا عليها. الامانة - [00:10:10](#)

كثير من الناس يظن ان الامانة متعلقة بمسألة الفلوس. وده خطأ وهذا خطأ. بالامانة صورها اكثر من ان تحصى. فمن الامانة فمن الامانة العباداة العباداة امانة. استأمنك الله عليها. صلاة صيام الزكاة. الحج. امانة. استأمنك الله سبحانه - [00:10:32](#)

وتعالى عليها قال الله سبحانه انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال قال القرطبي رحمه الله قال جماهير المفسرين المقصود بها العباداة. صلاتك امانة. صلاتك امانة. استأمنك الله عليها يوم القيامة لا تمر على الصراط الا بعد ان تسأل عن هذه الامانة. اديت الامانة ولا لا - [00:11:00](#)

صيام رمضان اديت الامانة ولا لا؟ زكاة اذا كنت من اصحاب المال اديت الزكاة ولا لا؟ الحج ان كنت مستطيعا كذلك سبيلا اديت الامانة ولا لا؟ قال ابن عباس في قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله قال - [00:11:28](#)

خيانة الله ان تترك ما امرك الله به. هي دي الخيانة هي دي الخيانة المتعلقة بحق الله سبحانه. ان يستأمنك الله سبحانه وتعالى على عبادات. وعلى فرائض ثم تخون ربك سبحانه وتعالى فلا تؤدي ما امرك الله عز وجل به. الخيانة الخيانة ان تعصي الله عز وجل - [00:11:48](#)

الا سرا تخاف ان يطلع الناس عليك. اذا كنت بينهم ظاهرا اما اذا خلوت فتعصي الله عز وجل خيانة هذه خيانة. شاب من الشباب يدخل في يوم من الايام اوضته ويقفل على نفسه. ويدخل والعياذ بالله على - [00:12:14](#)

موقع من المواقع الفاسدة هذه يا ابني خيانة. دي خيانة لله. خيانة لله. تسأل يوم القيامة. لماذا اذا خنت الله خيانة لله. انك تعصي الله عز وجل سرا. هذه خيانة لله سبحانه وتعالى - [00:12:34](#)

ومن صور الامانة امانة المال وليس كما يظن بعض الناس ان انا اقول لك في يوم خلي التليفون معك امانة. مش هي دي الامانة بس ابدا لا والله بل المال اللي انا باخده من شغلي - [00:12:55](#)

انا امانة مستأمن عليها هذه امانة استأمني ربي عليها الموظف اللي ما بيروحش شغله ويبعطل احوال الناس. ويبعطل شغل الناس. ويبعطل مصالح الناس. واخر الشهر اول واحد واقف قدام الخزنة. انت - [00:13:17](#)

قائل في هذا المال انت لا تستحق هذا المال. دي خيانة انت مسئول عنها يوم القيامة بين يدي الله سبحانه وتعالى عندي مصفى عندي شركة عندي محل. واللي موجود معي في المحل بيسرقني وانا لا اعرف - [00:13:36](#)

هذه خيانة اسأل عنها بين يدي الله يوم القيامة واقف انا وهذا الخائن بين يدي الله يوم القيامة وربنا سبحانه وتعالى يقول له ادي لهذا الانسان الامانة بتاعته. ادي له امانته - [00:13:53](#)

اخي يعمل في مجال المراقبة بالكاميرات والكلام ده. يقول لي انت لا تتخيل كم كشفت هذه الكاميرات من خيانات من اقرب الناس للناس من اقرب الناس للناس. يقول لي حد بيتسرق بقى له فترة. بيتهم اتنين - [00:14:11](#)

بيقول اللي شغال معه بقى له خمسة وعشرين سنة. هو الحرامي. هو الخائن اللي كل شوية يخش يسرق. يقول لي انت لا تتخيل الرجل مش حزين على الفلوس اللي راحت. ولكن حزين ان خلقة للخيانة جه من ده. خيانة المال - [00:14:33](#)

واحد ربنا استعمله على اموال المسلمين الفقراء والمساكين. شغال في جمعية من الجمعيات استأمنه الله بهذه الامانة. بدأ والعياذ بالله يخون الله في هذا المال. شف سبحان الله! يقول النبي صلى الله - [00:14:53](#)

عليه وسلم العامل على الصدقة بالحق كالمجاهد في سبيل الله حتى يرجع. اديتك مبلغ من المال قضاء ديون على الفقراء المسلمين طول ما انت بتسعى لقضاء ديون المسلمين بالحق ديت فلوس علشان ترعى ايتام ماشي بها بالحق - [00:15:11](#)

وفي هذه الاموال تتقي الله في هذه الاموال. انت في هذه اللحظة كالمجاهد في سبيل الله حتى يرجع الى بيته انظر الى هذا الاجر لامانة هذا الانسان. هو علي النقيض كم خان اقوام المسلمين في اموالهم - [00:15:31](#)

كم جمعية من الجمعيات؟ خانت اموال المسلمين وخانة المسلمين وخانة الفقراء. وسبحان الله شاء الله وتعالى ان يجعل لنفسه قانونا في الارض ان كل خائن يفضحه الله سبحانه وتعالى. لابد انه يفضح - [00:15:51](#)

لابد انه يسأل ومن الخيانة ايضا الخيانة المتعلقة بالاعراض والعياذ بالله. الخيانة بالاعراض التي يسعى فساد الناس الى ان تكون منهجا في حياة الناس لما تخرج علينا ممثلة وتدعو الشباب والعياذ بالله الى مشاهدة الافلام السيئة الفاسدة. وتجهر بمعصيتها على - [00:16:11](#)

انا بتفرج على ده دي خيانة لله سبحانه وتعالى. وكلامك الان ودعوتك الى الباطل خيانة لله سبحانه وتعالى وخيانة للمؤمنين. وخيانة للمؤمنين. قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه في شأن الذين يخرجون الى - [00:16:39](#)

قال وكلما خرجنا الى سرية تخلف رجل تخلف رجل والعياذ بالله ليخون المجاهدين في نساءهم فقال صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين حرمة نساء المهاجرين حرمة نساء المجاهدين كحرمة - [00:16:59](#)

امهاتهم اي القاعدين. انا والله لا يخلف رجل رجلا في اهله بشر يعني خرج راح الشغل والثاني خلفه في اهله بسوء والعياذ بالله الا اوقف له يوم القيامة حتى يأخذ من حسناته. ثم قال صلى الله عليه وسلم فما ظنكم؟ اي هل سيبقي له حسنة - [00:17:19](#)

فما ظنكم في هذا اليوم يوم ان يعلم ان هذا خانه في اهله. ان هذا خانه في اهله. تخيل الان شهوة دقائق جعلت هذا الانسان الخائن للمسلمين في اعراضهم واقف بين ايدين الله سبحانه وتعالى وهذا - [00:17:47](#)

الذي ظلم في عرضه واقف بين يدي الله عز وجل. وهذا يقول الله له ادي امانتك وهذا يقول الله له خذ كاملا منه. فالنبي صلى الله عليه وسلم نهى الموضوع وقال فما ظنكم انتم يا مسلمين؟ فما ظنكم؟ ماذا سيبقي له؟ وهل - [00:18:07](#)

له حسنة فما ظنكم في هذا اليوم؟ يوم ان يعلم هذا الانسان ان هذا الشخص قد خانه في عرضه يا ترى هيعمل ايه؟ ويا ترى موقفه في هذا الوقت ايه؟ ويا ترى ساعتها هذا الانسان الخائن كيف - [00:18:27](#)

انظر الى شهوة دقائق التي اهلكته في هذا الوطن. واهلكته في هذا الموقف بين يدي الله سبحانه وتعالى وكيف سيكون حالك وقد عرف على رؤوس الاشهاد بانه قد خان الناس في اعراضهم؟ كيف الحال - [00:18:47](#)

يا ترى كيف سيكون الحال؟ لمن خان المسلمين في اعراضهم ومن الامانات امانة الاختيار. امانة الاختيار. انا دكتور في الجامعة. وهنأخذ مجموعة من اوائل الدفعة مين داخل الجامعة؟ للأسف للأسف كم من دكتور خان الامانة في هذا اليوم؟ وبديل ما يعين الاحسن - [00:19:06](#)

والافضل والمجتهد اكثر والمتفوق اكثر جاب ابن زميله الدكتور. وعينه معيد. واما اصحاب المؤهلات العالية واما اصحاب الدرجات العالية واما اصحاب التقديرات امتياز وغيرهم. يا عيني ما لهمش واسطة ما لهمش واسطة. ما لهمش حد داخل الجامعة. يعملوا ايه؟ خلاص. هو ده كلام النبي صلى الله عليه وسلم. ده كلام - [00:19:33](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اذا وسد الامر الى غير اهله داخل الكنترول الدرجات بترتفع لابناء الدكاترة الا ما رحم رب عز وجل قبل الامتحانات الامتحانات معهم المتوقعة. وبعد كده الاختيار للمعيدين داخل الجامعات معروفين. ابن - [00:20:02](#)

دكتور فلان هو اللي هيتعين. منتهية. طب فين الطالب اللي اجتهد ونجح وكان من الاوائل؟ فين الطالب اللي بذل؟ عرفتكم ليه؟ احنا المسلمين من مصر بالذات والعالم الاسلامي. لا يوفقوا داخل بلادنا. وانما يوفقوا في الخارج. لان الخارج لا يوسد الامر - [00:20:22](#)

الا لاهله لا يوسد الامر الا باهله. كم من شباب جاؤوني وحدثوني بحالة انهيار نفسي. طالب لم ينم ساعة ايام الدراسة ودروس كورسات ومذاكرة وتعب وعناء ومجهود. علشان ان شاء الله يسعد اهله ويكون من الاوائل على الجامعة - [00:20:42](#)

وبعد ذلك خابت الامور. جه بيقول لواحد منهم هو انا كنت زكرت ليه اصلا؟ واجتهدت ليه؟ ما هو غيري بياخدها هو ده الحال وده اللي النبي حذر منه هذه خيانة. الدكتور اللي يعمل كده خان الله وخان رسوله وخان المؤمنين - [00:21:04](#)

من الخيانة ايضا. الخيانة في الاستشارة. الخيانة في الاستشارة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول المستشار مؤتمن يعني ايه المستشار مؤتمن؟ عشان اقرب لكم المثل خليني الان معنا واحد مريض مسلم - [00:21:24](#)

رايح يكشف عند دكتور الدكتور اول ما شاف المريض قال له انا عايز منك كمية التحاليل دي. والاشعة دي والادوية دي انا ائتمنت الطبيب ده على كل هذه الامور تروح معمل التحاليل - [00:21:48](#)

يعمل لك شوية تحاليل انت مش محتاجها والاشعة انت مش محتاجها. وادوية خمسة وسبعين في المية منها انت مش محتاجها. امال الدكتور عمل كده ليه؟ اه انت مش واخذ بالك اصله عامل تعاقد. مع معمل تحاليل على قدر التحاليل بتكون لنسبة في اخر كل شهر - [00:22:09](#)

نقول للدكتور ده انت مؤتمن. الكلمة اللي انت بتكتبها في رويشتة. انت مؤتمن عليها. ان دي امانة. دي امانة. اكتب للمريض ما يحتاجه فقط انما تخون في الاستشارة وتكتب له اشياء هو مش محتاجها. دي خيانة لله. وخيانة لرسوله. وخيانة للمؤمنين - [00:22:31](#)

انت خاين لما في يوم من الايام لما في يوم من الايام الدكتور يكتب لي حاجات. طب انا ما عملتش التحاليل في المعمل ده. يقول لك لا انا لا اثق الا في المعمل ده. طب انا هعمل لك في معمل احسن منه وافضل منه. لان المسألة مسألة نسبة. على كل شوية تحاليل بيعملها - [00:22:51](#)

لما تروح شركات الادوية وتقول له اكتب لنا مع كل رويشتة هتتصرف من الدواء ده. انت لك نسبة. طب انا مش محتاج للدوا ده طب يا دكتور اتق الله في انا راجل موظف وفلوسي على قدي. ده انا سالف تمن الكشف. وهستلف تمن الدواء - [00:23:10](#)

انا اقتطعت من قوتي وقوت اولادي. اتق الله في المسلمين. اتق الله في المسلمين. لا لا. هو عشان يعرف يغير العربية مع اخر نجيب

موديل للسنة. وعلشان يقضوا الصيف في مرسى في الساحل الشمالي ولا هنا ولا هنا. تخون المسلمين - [00:23:30](#)  
النبي يقول المستشار مؤتمن. دي امانة. انا لما قلت لك اكتب لي الدوا انا استشرتك الدواء اللي انا اخده. تضحك علي وتخوني حقي  
كامل يوم القيامة هاخده. حقي كامل يوم القيامة انا هاخده. دي امانة ربنا عز وجل استأمننا عليها - [00:23:50](#)  
امانة ربنا استعملنا عليها. تخيل الان قدر الفساد اللي موجود في بلاد المسلمين. لما الخلق ده غاب عنهم. اول ما الخلق ده غاب عن  
المسلمين اصبح النهارده الاغنية اللي لازم تكون واصلة لكل الناس ما فيش صاحب صاحب ولا راجل بقى راجل. ما انا يشفع -

[00:24:10](#)

الخيانة من اقرب الناس. اللي كانوا بيقلولوا عليهم ملائكة الرحمة. الدكاترة والممرضين يخونوا الله عز وجل فيه هو بيخوني بيخوني  
لما ضحك علي علشان ياخذ هو نسبة زيادة من الاموال ضحك علي واداني دواء انا مش محتاجه. وكل واحد منكم - [00:24:30](#)  
ذاق من هذا المراث. يروح يصرف الروشت تعبان. تعبان مش قادر يمشي. يصرف في الروشته. الصيدلي اللي على ناصية الشارع  
حبيبنا ادي له الروشته ففوجئنا ان هو بيقول طب ايه علاقة الدواء ده وبالدوا ده - [00:24:50](#)  
انت ما شاء الله مش محتاج المكمل الغزائي ده. والفيتامين دا انت مش محتاجه. وده انت مش ده كله ليه؟ النسبة دي خيانة دي  
خيانة. انا اسأل عنها يوم القيامة لان انا خنت. لما جيت ادي الشورى خنت. لما جيت اقول لك رأيي في الدواء اللي تاخده انا خنت -

[00:25:05](#)

قيادة يوم القيامة نقف بقى قدام ربنا تؤخذ الحقوق كاملة. في الوقت ده خلاص ما عدش ينفع اقول لك طب ادي تمن الكشف وادي  
تمن الدواء ما حدش ينفع الوقت ده حسنات وسيئات. حسنات وسيئات. كل طبيب مسلم - [00:25:26](#)  
بالله عليك تذكر انك لن تمر على الصراط الا بعد ان تسأل عن كل روشتة انت كتبتها. عن كل ده وانت كتبت انت اديت الامانة وانت  
بتكتب ده ولا لا؟ ومن الامانات الامانة في البيع والشراء. الامانة في البيع والشراء - [00:25:44](#)  
انك تكون امين وانت بتبيع. انك تكون امين وانت بتشتري. سيدنا جرير بن عبدالله رضي الله عنه باع ابنه جملا باع جمل بعد ما اتباع  
ابنه دخل عليه قال له انا بعث الجمل. طلع جري وراه على مع الراجل اللي اشترى قال له تعال تعال - [00:26:04](#)  
انت اشتريت الجمل ده بكام؟ قال له بكذا. قال له انت اشتريت لحما انت اشتريت عشان تدبح وتطعم الناس مسلا من من لحمه وكده  
ولا اشتريته اه اه عشان ركوبة انت بتركبه وتطلع به في الاسفار والكلام ده - [00:26:28](#)  
قال ركوبة فقلت له آآ يعني هذا لا يصلحك وقال له المشتري يا عبد الله والله ما اراك الا انك تريد ان تفسد علي بيعتي انا شايف كده  
ان انت جاي تفسد علي البيعة دي. قال لا والله ان في قدمه نقبا في في رجليه مرض - [00:26:46](#)  
لا يصلح للمشي ووالله ما قلت لك ذلك افسادا لبيعتك. ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لا يحل لاحد ان يبيع  
شيئا حتى يبيع شفتهم المسلمين - [00:27:07](#)

هي دي اخلاقنا. المفترض تكون موجودة عندنا. مش اجي اشترى منك تليفون تقول لي ده زيرو ما اتفتحش. وبعد فترة يتبين لي انه  
مفتوح. او تباع لي اي عربية تقول لي ده فابريكة برة وجوة. ويتبين لي بعد كده ان العربية يعني فيها ما فيها - [00:27:23](#)  
حتى يبين شف كلام النبي. شفت كلام النبي صلى الله عليه وسلم. شف النبي لما يقول لنا التاجر الصادق الامين تاجر صادق وامين. ده  
يحشر فين؟ مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وبريكم ركزوا فيما يقال الان - [00:27:40](#)

تخيل الان اللي كان امين ده كل شوية يطلع يطلع لحد ما وصل لدرجة النبيين والشهداء والصالحين. واللي خان الامانة عمال ينزل  
ينزل ينزل ينزل في جهنم ابد الابدين. شف المرحلة بينهم وبين بعض قد ايه. التفاوت بينهم وبين بعض قد ايه؟ علشان ده كان امين

بس - [00:28:00](#)

عشان ده كان امين ما كانش في يوم من الايام ومن الخيانة او ومن صور الامانة انك تؤتمن على الاسرار. ان الانسان منا يكون امين  
على الاسرار قال صلى الله عليه وسلم انا بكلم فلان او سين او صاد بكلمه فانا بصيت كده في حد موجود معنا وكلمته. قال صلى الله  
عليه وسلم اذا - [00:28:20](#)



الرجل الرجل فالتفت. ببص في حد سامعنا فهي امانة الكلمة دي اصبحت امانة. لا يجوز لك انك في يوم من الايام تنشر السر اللي انا اديته لك. ادي امانة. بص ومن الامانة الامانة في فراش - [00:28:42](#)

الزوجية الامانة في الفراش. ان السر ده ما يخرجش برة. للأسف للأسف تسمع شرار الناس. يتحدثون فيما يكون بينهم وبين زوجاتهم بالليل باتوا يستريحهم الله وهو يطلع يفضح نفسه. ويتكلم والعياذ بالله كلام يعني ترفضه الاذان - [00:28:58](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وان من اعظم الامانات ان يفضي الرجل الى امرأته وتفضي المرأة الى زوجها دي الامانة. دي امانة. انما شرار الناس اللي يطلع النار يقول ده انا عملت وسويت وفعلت وفعلت. دي دي دي مصيبة - [00:29:21](#)

قال صلى الله عليه وسلم ان من اسوأ الناس منزلة او من اشر الناس منزلة عند الله عز وجل يوم القيامة. الرجل يفضي الى المرأة المرأة تفضي الى الرجل ثم يصبح ينشر سرها - [00:29:41](#)

اللي انا عملت وسويت وفعلت وفعلت اشر للناس منزلة عند الله عز ما هو خان امانة فالامانة تفضل تنزل وهو ينزل وراها. فهو يهوي في النار ابد الابدين. كلام سيد المرسلين. صلى الله - [00:29:56](#)

الامانة الامانة ده عبارة عن خلق رأينا امانة في الكلام. رأينا امانة في الاعمال رأينا امانة في السلوكيات ومن الامانة ايضا التي استأمننا الله عز وجل عليها ان كل انسان منا ربنا استعمله في مكان معين اصبحت هذا المكان امانة. الرئيس في مكانه - [00:30:09](#)

مؤتمن على المسلمين. والوزير في مكانه مؤتمن على المسلمين. ورئيس الحي في مكانه مؤتمن على المسلمين. والمدير في شركة مؤتمن على المسلمين هيسأل عن اموالهم ويسأل عن دمائهم ويسأل عن احتياجاتهم يوم القيامة. فاطمة بنت فاطمة زوجة عمر ابن عبدالعزيز ببسألوها - [00:30:29](#)

انت ايه اعجب حاجة شفتيها من عمر؟ اعجب حاجة شفتيها في عمر ايه؟ قالت لهم كان عمر اذا يقضي بالنهار بين الناس فاذا جن عليه الليل دخل بيته وانه دخل ذات يوم فاخذ يبكي بكاء شديدا ويشهق الشهقة فاقول مات - [00:30:49](#)

فاقول مات وانني دخلت عليه ذات يوم فقلت يا عمر لما كل هذا البكاء؟ وقال يا فاطمة اليك عني سيبيني دلوقتي قالت والله يا عمر جئت معتمرة جاي اتعلم منك - [00:31:09](#)

فبكي ثم قال يا فاطمة ان الله عز وجل قد ولاني هذا الامر ولاني على الابيض والاسود والاحمر وعلى الغني والفقير وعلى القوي والضعيف وان كل هؤلاء يقفون بين يدي الله عز وجل يوم القيامة امامه - [00:31:24](#)

وخصمي دونهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما اصنع يا فاطمة ابكي ولا ما ابكيش؟ ابكي على حالي ولا ما ابكيش؟ ده حال الناس اللي استشعروا ان الولاية امانة. ان الولاية امانة - [00:31:45](#)

ابو ذر رضي الله عنه في يوم رايح لنبي يقول له يا رسول الله ولني عايز اكون رئيس. او امير. فقال لا يا ابا ذر انها امانة وانها يوم القيامة خزي وندامة - [00:32:01](#)

الا من اخذها بحقها رئيس الحي هيتسأل عن كل شارح انت يا ابني انت سفرت الطريق ده ولا وهيتسأل عن كل دور طيع مخالف انت هتتسأل عندها عشان ما فيش بيوت تقع - [00:32:19](#)

وحاجات المسلمين اللي كانت في الحي ما بتخلصش الا بالرشوة هتتسأل عن ده والحاجات الغلط اللي بتحصل هتتسأل عن ده امانات. فيهم الامين بفضل الله سبحانه وتعالى. وفيهم الخائن يوم القيامة يتبين حقيقة الامانة تتبين حقيقة الامانة وحقيقة الخيانة - [00:32:37](#)

عشان كده بنقول الامانة ده خلق هنخاطب به كل احد. كل احد في المجتمع. الاب انت امين على اولادك وامين على زوجتك والام انت امينة على تربية الاولاد طب حدثوني بربكم ماذا لو اصبحت المجتمع كله امين بهذه الصورة؟ يسعى بامانة بهذه الصورة كيف سيكون الحال - [00:32:57](#)

انت في يوم من الايام هتضرر من حاجة؟ هتتضرروا من حاجة؟ لا ما هو كل واحد عارف المشكلة فين. اختتم معكم ابو بكر الصديق ولا عمر بن الخطاب رضي الله - [00:33:21](#)

عنه قاضيا على المدينة. قعد سيدنا عمر بن الخطاب سنة كاملة لا في قضية جت ولا الكلام ده. راح للاعبين المؤمنين ابي بكر خليفة رسول الله. قال له اقلني انا مش عايز اكون قاضي. قال له ليه - [00:33:31](#)

قالوا لي المجهود عليك ضخم وزيادة؟ قال لا والله فانا منذ سنة من سنة كاملة لم يدخل الي احد كيف اكون قاضيا على قوم عرف كل واحد منهم ماله فاداه وما عليه فاداه فاني تكون بينهم - [00:33:43](#)

هو ده منزر مجتمعنا لو عاد لنفس المنهج ده اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - [00:34:03](#)

كل ما كان الانسان منا امين فاز في الدنيا في كل لحظة من لحظات حياتي صدقني هتسعد صدقني تسعد حتى وان اصبح كل الناس خونة وانت الامين الواحد صدقني يكفيك شرفا انك اصبحت الانسان الامين - [00:34:20](#)

يكفيك شرفا ان الناس يوم القيامة او الناس في الدنيا يقولوا الحمد لله احنا ما عندناش في الشارع الا الانسان ده هو ما شاء الله راجل امين سعادة الدنيا احكي لك موقف - [00:34:44](#)

الموقف مش مقصود لذاتي ولكن لمعناه يحكي الامام ابن عقيل شيخ الحنابلة عن نفسه بيقول انا كنت بحج بيت الله الحرام بين انا اطوف في ساعة متأخرة من الليل اذا بقدمي تحت قدمي شيئا فاخذته - [00:34:56](#)

فاذا فيه عقد من لؤلؤ يساوي الالف وكنت رجلا فقير محتاجا وقال لي شيطاني يا ابا عقيل بعه وانتفع بثمانه ثم قلت واين الامانة طب وفين الامانة حتى اذا كان في اليوم التالي اذا برجل ينادي في الحرم من يدل على عقد صفته كذا وكذا وله كذا وكذا - [00:35:16](#)

قل فقلت هذا يرحمك الله ادي العقد بتاعك اهو يرحمك الله مش لاقى محفظة ضربها في جيبه احفظه اضربها في جيبه او لقي تليفون اول حاجة عملها قام فاتح التليفون مكسر الشريحة علشان اللي يتصل يلاقي التليفون ايه - [00:35:53](#)

مقفول وقلت هذا ما لك يرحمك الله فعرض علي مقابل ذلك مالا فقلت لا والله ابدًا ما يكون قال ثمانى خرجت بعدها من الحرم خرجت بعد فترة الى بيت المقدس ازور البيت المبارك - [00:36:14](#)

نسأل الله عز وجل ان يمن علينا بزيارة كهذه بعد ان يحرر من اليهود. فيقول انا رحت ازور البيت المقدس دخلت مسجدا بحلب دخلت مسجد ولا في طريق في حلب فاذا بالناس يقدموني للصلاة ويقولون لي ان امامنا قد مات فصلي بنا - [00:36:32](#)

قال فصليت بهم فاعجب بصوتي فقالوا لي يرحمك الله الا تصلي بنا رمضان؟ فان امامنا قد مات قال فصليت بهم رمضان واخذت اعلمهم العلم فارتبطوا بي اكثر واكثر. فقالوا يرحمك الله لقد اسعدتنا بصوتك وبعلمك - [00:36:53](#)

ان اعظم ما نقدمه لك ان نزوجك بابنة امامنا قال فقبلت فتزوجتها. قال فلما تزوجتها فاذا هي امرأة دينة خلقة جميلة. قال ولكن اكثر ما لفت نظري هو ان ذلك العقد في رقبته - [00:37:11](#)

العقد في رقبته وقلت لها ما قصتك؟ فذكرت ذلك فقالت انت الرجل الذي كان ابي كل ليلة يدعو ويقول اللهم زوج ابنتي بمثله هو انت ايوه هو هو قال ثم انها مرضت - [00:37:31](#)

ماتت وعاد لي العقد ولكن من حلال عادل عقد ليه بس حلال بقى المرة دي هو كده الفارق بين الحرام والحلال شعرة لو احنا قطعنا الشعرة دي بيننا وبين الحرام فالحرام بعد بعيد. صدقني هيلف لفته وهيرجع لك تاني من حلال - [00:37:54](#)

هيلف اللفة دي ويرجع تاني لك صدقني من حلال لان ربنا عز وجل قدر كده. ابن عمر رضي الله عنه لما خرج ذات يوم فمر على راعي غنم حب يختبره. فقال له آآ يعني - [00:38:17](#)

هذه الشاة وخذ ثمنها. قال واين الله؟ قلت قل قال وماذا اقول لصاحبها؟ قال قل لصاحبها اكلها الذئب قال فاذا قلت هذا لصاحبها فاين الله؟ وماذا اقول لله ابن عمر بكى وقعد يقول واين الله واين الله واين الله؟ ابن عمر رجع بيته اخذ مبلغ من المال سأل مين الراعي ده؟ قال له ده الراعي ده بتاع فلان. راح - [00:38:32](#)

الغنم واخذ الراعي اعتقه من من من رقه ثم قال له انت حر والغنم لك انت حر والغنم بتاعك. الامانة تخلينا دايمًا نوصل لهذا الطريق

سبحان الله! تلاقي اثنين موظفين. ده مرتشي حرامي خاين للامانة. تلاقيه مليون امراض. وتلاقي اولاده مبهدلين واخر بهدلة. وبعد كده في نهاية - [00:38:56](#)

ويتعرف انه مرتشي يتفضح. وتلاقي الثاني سبحان الله الراجل الامين اللي ما كانش ايديه ابدأ تتمد للحرام كانت النتيجة ان الراجل الامين ده تلاقي سبحان الله ربنا مبارك له في زوجته ونبارك له في اولاده ونبارك له في صحته ونبارك له في حياته. فيه بركة جوة البيت. ما انا قلت لك الحاجة الحرام اللي احنا سبناها دي - [00:39:21](#)

كل تيجي بتلف لفتها وترجع لك تاني من حلالك. هي دي ثمرة الامانة ثمرة الامانة يوم القيامة بين ايدين ربنا عز وجل انك ترفع في اعلى عليين مع النبيين ما هي دي صفاتهم - [00:39:41](#)

صفة النبيين كده. اني لكم رسول امين. اني لكم ناصح امين. دي صفاتهم. تكون معهم يوم القيامة احبابي الكرام دور الامانة مش دور فردي ان انا اقول احنا عايزين نكون امناء لا لا لا ده انا عايز اقول انا ابقى امين في نفسي على كل صور الامانة اللي انا قلتها لكم النهاردة - [00:39:54](#)

وفي نفس الوقت انا ادعو ناس يا جماعة لازم نكون كلنا كده صدقني والله لو كل واحد فينا عمل كده انت هتكون صاحب اللي كل الناس نفسها تصاحبها وهتكون الراجل اللي كل الناس تتمنى ان هي تكون قريبة منها. احبابي الكرام الامانة ديننا الامانة خلقنا. والامانة هي ايماننا لان - [00:40:12](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال والمؤمن من امنه الناس على اموالهم ودمائهم. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا. وان ينفعنا بما علمنا وان يجعلنا واياكم اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت على حق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم - [00:40:33](#)

ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته ولا عاصيا الا هديته ولا عاصيا الا هديته ولا طائعا الا على طريقك ثبته. اللهم باعد بيننا وبين خطايانا كما باعدت بين المشرق والمغرب. اللهم نقنا من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس - [00:40:53](#)

اللهم اغسلنا بالماء والثلج والبرد. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن ما تهون به علينا مصائب الدنيا. وامتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ابدأ ما احييتنا. واجعله الوارث منا. واجعل ثأرنا - [00:41:13](#)  
على من ظلمنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا الى النار مصيرنا واجعل الجنة هي دارنا. بفضلك وكرمك ومنك يا ارحم الراحمين. اقول قولي هذا واستغفر والله العظيم لي ولكم واقم الصلاة - [00:41:33](#)

- [00:41:46](#)